

الجمعية العامة الدورة السابعة والستون
البند ١٢١ (ل) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/67/L.30/Rev.2 و Add.1)]

١٣٧/٦٧ - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨/٣٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ و ٣/٥٠ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ و ٢/٥٢ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ و ٢٥/٥٤ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ و ٤٥/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٤٣/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٢٢/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٧/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ و ٢٣٦/٦٣ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ٢٦٣/٦٥ المؤرخ ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ وإلى مقررهما ٤٥٣/٥٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٢٦٦/٦١ المؤرخ ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧ و ٣٠٦/٦٣ المؤرخ ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ و ٣١١/٦٥ المؤرخ ١٩ تموز/يوليه ٢٠١١ المتعلقة بتعدد اللغات،

وإذ ترى أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية المؤلفة من ٧٤ دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، أي ما يمثل أكثر من ثلث أعضاء الجمعية العامة، تقيم تعاوننا متعدد الأطراف في مجالات ذات اهتمام مشترك،

وإذ تضع في اعتبارها مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها عن طريق التعاون الإقليمي،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية تهدف، وفقا لميثاق الفرنكوفونية الذي اعتمد في المؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرنكوفونية في أنتاناناريفو في



الرجاء إعادة الاستعمال



٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، إلى المساعدة في إحلال الديمقراطية والنهوض بها ومنع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها ودعم سيادة القانون وحقوق الإنسان وتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات وتوطيد الصلات بين الشعوب عن طريق تبادل المعارف وتعزيز التضامن فيما بينها من خلال أنشطة التعاون المتعدد الأطراف الرامية إلى تعزيز نمو اقتصاداتها والنهوض بالتعليم والتدريب،

وإذ ترحب بالخطوات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية لتوثيق صلاتها مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية من أجل تحقيق أهدافها،

وإذ تؤكد أهمية قيام نظام متعدد الأطراف متوازن وفعال يمثل واقع العالم اليوم ويرتكز على وجود الأمم المتحدة كمنظمة قوية ومتجددة الحيوية،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التزام المنظمة الدولية للفرنكوفونية بتعدد اللغات وبالتعاون المتعدد الأطراف من أجل تحقيق السلام وإرساء الحكم الديمقراطي وسيادة القانون والحوكمة والتضامن الاقتصادي والقضاء على الفقر وحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة والتصدي لتغير المناخ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أيضا الالتزامات المعلنة في الوثيقة الختامية المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢^(١)، ولا سيما الالتزامات التي تهدف إلى التعجيل بتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥، والتي أعاد تأكيدها رؤساء دول وحكومات البلدان التي تربط بينها لغة مشتركة هي الفرنسية في مؤتمر قمة الفرنكوفونية الرابع عشر الذي عقد في كينشاسا في الفترة من ١٢ إلى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ وأعربوا عن التزامهم بالمشاركة بنشاط في صياغة أهداف التنمية المستدامة وتحقيقها وعقدوا العزم على تنفيذ استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة من أجل الإسهام بفعالية في القضاء على الفقر وحماية البيئة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٦٥/٢٦٣^(٢)،

(١) القرار ٦٦/٢٨٨، المرفق.

(٢) A/67/280-S/2012/614، الفرع الثاني.

وإذ تلاحظ مع الارتياح التقدم الكبير الذي أحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة وبرامجها والمنظمة الدولية للفرنكوفونية،

واقترانها بأنها تعزز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية بخدم مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تلاحظ رغبة المنظمين في تدعيم الصلات القائمة بينهما وتطويرها وتوثيقها في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٢)، وترحب بالتعاون المعزز والمثمر بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية؛

٢ - تلاحظ مع الارتياح أنه، عملاً بالإعلان الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات البلدان التي تربط بينها لغة مشتركة هي الفرنسية في مؤتمر قمة الفرنكوفونية الرابع عشر، تشارك المنظمة الدولية للفرنكوفونية بنشاط في أعمال الأمم المتحدة التي ينص ميثاقها على أن من مقاصدها صون السلام والأمن الدوليين وتنمية العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب واحترام مبدأ سيادة الدول وسلامتها الإقليمية والتعاون على الصعيد الدولي على حل المسائل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني وجعل الأمم المتحدة مركزاً لتنسيق العمل الذي تقوم به الأمم في سبيل تحقيق تلك الغايات المشتركة؛

٣ - تلاحظ أيضاً مع الارتياح مواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال حقوق الإنسان وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتشديد بمبادرات المنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالات منع نشوء الأزمات ونشوب النزاعات وتعزيز السلام ودعم الديمقراطية وسيادة القانون، وفقاً للالتزامات التي وردت في إعلان باماكو الذي أصدرته في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ بشأن ممارسة الديمقراطية والحقوق والحريات في البلدان الناطقة بالفرنسية^(٣)، وأعيد تأكيدها في المؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرنكوفونية المعني بمنع نشوب النزاعات والأمن البشري الذي عقد في ١٣ و ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٦ في سان بونيفاس، كندا؛

٤ - ترحب بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في المشاورات الرفيعة المستوى المتعلقة بمنطقة الساحل وبمساهمتها الفعلية، بالتعاون مع الأمم المتحدة، في حل الأزمة

(٣) A/55/731، المرفق.

والخروج منها وتوطيد السلام في بوروندي وتشاد وتونس وجمهورية أفريقيا الوسطى وجزر القمر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا وغينيا - بيساو وكوت ديفوار ومدغشقر وهايتي وفي منطقة الساحل، بما فيها مالي والنيجر؛

٥ - **ترحب أيضا** بتعزيز التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، لأغراض منها تقديم الدعم للبلدان الناطقة بالفرنسية في سياق الاستعراض الدوري الشامل؛

٦ - **ترحب كذلك** بتطوير التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالي الإنذار المبكر ومنع نشوء الأزمات ونشوب النزاعات، بمشاركة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى والمنظمات غير الحكومية، وتشجع على مواصلة هذه المبادرة لتقديم توصيات عملية تيسر وضع آليات تشغيلية في هذين المجالين، حسب الاقتضاء؛

٧ - **ترحب** بحفز الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية على المشاركة في عمليات حفظ السلام، مع الإشارة إلى أنه على الأمم المتحدة أن تحافظ على تعدد اللغات في هذه العمليات، وتوجه الانتباه إلى تعزيز التعاون القائم بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية وإدارة عمليات حفظ السلام في الأمانة العامة من أجل زيادة عدد الأفراد الناطقين باللغة الفرنسية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛

٨ - **تشجع** مواصلة الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية والمنظمة نفسها بذل الجهود، مع أخذ صلاحيات الأمين العام للأمم المتحدة في الاعتبار، من أجل زيادة مشاركة الوحدات الفرنكوفونية المدنية والعسكرية في البعثات الموفدة إلى البلدان الناطقة باللغة الفرنسية وتعزيز قدراتها بما يكفل وصول الموظفين الناطقين باللغة الفرنسية إلى مناصب القيادة في عمليات حفظ السلام في البلدان الناطقة باللغة الفرنسية؛

٩ - **ترحب** بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في أعمال لجنة بناء السلام المتعلقة ببوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا وغينيا - بيساو، وتشجع بقوة المنظمة الدولية للفرنكوفونية ولجنة بناء السلام على مواصلة التعاون على نحو نشط؛

١٠ - **ترحب أيضا** بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في تعزيز العدالة الجنائية الدولية وبالتوقيع على اتفاق الشراكة بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية والمحكمة الجنائية الدولية، وهو ما يبرهن على ما تقوم به تلك المنظمة من دور في حماية حقوق الإنسان وإعادة إرساء سيادة القانون ومكافحة الإفلات من العقاب؛

- ١١ - **ترحب كذلك** بالجهود التي تبذلها المنظمة الدولية للفرنكوفونية لإرساء الإدارة الديمقراطية لأجهزة الأمن ولتحديد موقف للبلدان الناطقة بالفرنسية فيما يتعلق بالعدالة والحقيقة والمصالحة لدعم الدول الناطقة بالفرنسية التي تمر بحالة أزمة ومرحلة انتقالية؛
- ١٢ - **تلاحظ مع الارتياح** تطوير التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال مراقبة الانتخابات وتقديم المساعدة الانتخابية، وتشجع تعزيز التعاون بين المنظمين في ذلك المجال؛
- ١٣ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام لإشراك المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الاجتماعات الدورية التي يعقدها مع رؤساء المنظمات الإقليمية، وتدعوه إلى مواصلة القيام بذلك، آخذاً في الاعتبار الدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية للفرنكوفونية في منع نشوب النزاعات ودعم الديمقراطية وسيادة القانون؛
- ١٤ - **تلاحظ** الالتزام الراسخ الذي أعربت عنه الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية في مؤتمر القمة الرابع عشر الذي عقدته بمواصلة الجهود الرامية إلى تحقيق ما يلي:
- (أ) اتباع نهج مشترك إزاء التحديات البيئية والاقتصادية، انطلاقاً من روح الأهداف الإنمائية للألفية، والمساعدة في صياغة أهداف التنمية المستدامة وتحقيقها، وفقاً للوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة^(١)؛
- (ب) تعزيز الحكم الديمقراطي وحقوق الإنسان؛
- (ج) كفالة احترام التنوع الثقافي وتعدد اللغات، بطرق منها التعليم؛
- (د) تحسين الحوكمة العالمية لإقامة نظام متوازن متعدد الأطراف يضمن تمثيلاً دائماً منصفاً لأفريقيا في هيئات صنع القرار؛
- ١٥ - **تدعو** الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة واللجان الإقليمية، بما فيها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، إلى التعاون، تحقيقاً لهذه الغاية، مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية عن طريق تحديد أوجه جديدة للتآزر من أجل التنمية، وبخاصة في مجالات القضاء على الفقر والطاقة والتنمية المستدامة والتعليم والتدريب وتطوير تكنولوجيات المعلومات الجديدة، وبخاصة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بحلول عام ٢٠١٥، لما فيه مصلحة الجميع، بمن فيهم الشباب والنساء؛

١٦ - **ترحب** بالتوقيع في ٢١ أيار/مايو ٢٠١٢ على اتفاق إطاري للتعاون بين هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) والمنظمة الدولية للفرنكوفونية يهدف إلى تعزيز كل منهما الأخرى فيما تضطلع به من مبادرات ومشاريع لصالح المرأة في البلدان الناطقة بالفرنسية، لأغراض منها مكافحة العنف ضد المرأة؛

١٧ - **تشجع** المنظمة الدولية للفرنكوفونية على العمل على نحو وثيق مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مجالات تشمل مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي وفي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدعوة إلى المساواة بين الرجل والمرأة وتعميم مراعاة المساواة بين الجنسين في التنمية المستدامة؛

١٨ - **ترحب** بالتوقيع في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٢ على مذكرة تفاهم بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية والمنظمة الدولية للفرنكوفونية فيما يتعلق بتعزيز التعاون القائم بين المنظمتين؛

١٩ - **تعرب عن اهتمامها** للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لما اتخذته في السنوات الأخيرة من إجراءات لتعزيز التنوع الثقافي واللغوي والحوار بين الثقافات والحضارات، وتشجع الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية على توثيق تعاونهما من أجل كفاءة الاحترام التام للأحكام المتعلقة بتعدد اللغات؛

٢٠ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لما يواصلان بذله من جهود من أجل تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمتين، وبالتالي خدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛

٢١ - **ترحب** بمشاركة البلدان التي تربط بينها لغة مشتركة هي الفرنسية، ولا سيما مشاركتها عبر المنظمة الدولية للفرنكوفونية، في التحضير للمؤتمرات الدولية التي تنظم تحت رعاية الأمم المتحدة وفي تسيير أعمالها ومتابعتها، كما حدث في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا الذي عقد في اسطنبول، تركيا في الفترة من ٩ إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠١١؛

٢٢ - **ترحب أيضا** بالاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد دوريا بين الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، وتطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، على تشجيع عقد اجتماعات دورية بين ممثلي المنظمتين لتعزيز تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة وتحديد مجالات جديدة للتعاون؛

- ٢٣ - تدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن يتخذ، بالتعاون مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الخطوات اللازمة لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمتين؛
- ٢٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛
- ٢٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة ٥٩

١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢